

نور على الدرب 502 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - 00:00:00

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. اثابكم الله فضيلة الشيخ صالح نستهل هذا بهذا السؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام رمز لاسمه بي صالح آآ من جدة يقول كيف احفظ نفسي من - 00:00:50

شهوات والفتن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالذي يحفظ هو الله سبحانه وتعالى الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. ولكن الانسان يعمل الاسباب. يعمل الاسباب التي يحفظه الله بها. من - 00:01:10

كانه يدعو الله عز وجل يكثر من الدعاء ان الله يحميه ويحفظه ويكره اليه المعاصي والفسوق والعصيان والكفر ويحب اليه طاعة والايمان هذا اعظم الاسباب دعاء. ثانيا عليه ان يلازم او يجالس او يخالط الصالحين. الذين يعينونه على الالتزام بطاعة - 00:01:30 الله والبعد عن ما حرم الله ويجتنب مخالطة ومصاحبة الاشرار والسفهاء والفسقة لانهم يجرونه الى الشر عليه كذلك ان يغض بصره عن الحرام ويكف سمعه عن استماع الحرام ويكف لسانه عن النطق المحرم هذه اسباب عظيمة لحماية المسلم في - 00:01:50

في دينه وعرضه وعقيدته. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح. هذا ابو عبد الله يقول رجل ذهب الى العمرة بالطائرة وقد لبس ثياب الاحرام قبل الميقات وعند مروره بالميقات نسي تلبية وقد اتم العمرة فماذا عليه؟ الكلام على النية اذا كان - 00:02:10 انه جاوز الميقات ولم ينوي الاحرام ولم يرجع اليه ويحرم منه فانه يكون عليه فدية عمرته صحيحة لكن يكون عليه فدية عن تجاوز نقاش اما التلبية فانها سنة ان جاءت فهي افضل وان تركها ليست بواجبة. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر هذا السائل الذي - 00:02:30

رمز لاسمه بصاد ميم البعلكي من الاردن يقول هناك من يتصدى للفتية وهو غير مؤهل نرجو منكم والاجابة حول هذا. هذا امر محرم ان الانسان يفتي بغير علم. الله جل وعلا جعل ذلك فوق الشرك. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به - 00:02:50 سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال سبحانه وتعالى ولرأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما حلالا الله انزل لكم

ام على الله تفترون؟ الذي يقول ان الله حرم هذا او احل هذا من غير علم هذا يفتري على الله الكذب. هل تقول لما تصفه - 00:03:10 الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فيجب على هذا هؤلاء ان يتوبوا الى الله وان يكفوا عن الفتى بغير علم نعم. احسن الله اليكم. آآ المستمع نبيل حسني من مصر مقيم في المملكة العربية السعودية يقول انا شاب اعمل في احد الفنادق -

00:03:30

ودوامي يصل الى اثنتي عشرة ساعة متواصلة. ولا اصلي صلواتي في الجماعة الا صلاة الجماعة الجمعة حيث ان اني اصلي في

مكان عملي فهل علي وزر لعدم صلاتي في المسجد؟ اذا كنت محتاجا للعمل ولم تجد غيره وانت بحاجة اليه فانها - [00:03:50](#)
انسقط عنك الجماعة صلاة الجماعة انك معذور انك مربوط بعمل لا لا تتركه والا يكون عليك نقص بمعيشتك وطلب الرزق يكون معذورا في هذا على انه يجب على الفنادق التي في بلاد المسلمين ان تجعل فرصة العاملين فيها صلاة الجماعة ولا - [00:04:10](#)
او ان يجعل مصلى مثلا المكان يجتمع فيه العاملون ويصلون الجماعة يصلون جماعة لان صلاة الجماعة واجبة مع الامكان. نعم سؤاله الاخر الاخر حفظكم الله يسأل عن سنة الضحى هل تسقط عن المسافرين؟ هي اصلا ما هي ليست واجبة؟ هي اصلا ساقطة من ناحية الوجوب لكنها - [00:04:30](#)

مستحبة فيها وهي سنة مؤكدة ويفعلها المقيم والمسافر واقفها ركعتان اكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بتسليم يأتي بها في اثناء السفر ويصلي على حسب ما يمكنه من ثمان او او ركعتين او اكثر من ذلك او اقل. نعم. هذا السائل حفظكم الله - [00:04:50](#)
اه يقول رجل اصيب بمرض السرطان وايضا بجلطة وقد توفي رحمه الله وكان قبل وفاته قد وهب زوجته من املاكه وكان اه في كامل وعيه وقد نقل ذلك الى اه الى ملكية هذه الزوجة يقول ما حكم هذه الهبة؟ علما ان هناك عقارات - [00:05:10](#)
اخرى للورثة من الابناء والبنات وكذلك الزوجة. لا بد من اثبات هذه الهبة لابد من اثبات هذه الهبة بشهادة شاهدين عدلين يرجع الى القاضي ويحظر الشهود عليها قاضي ينظر فيها بشرط ان تكون قبضتها ايضا قبل ان يموت تكون قبضت الهبة استولت عليه - [00:05:30](#)

قبل ان يموت اما اذا مات ولم تقبضها ليس لها شيء. نعم. اه احسن الله اليكم هل يعتبر هذا المرض الذي هو فيه مرض مخوف وقد لا يجيز هذه الهبة. السائل يقول بكامله تصرفه اذا كان انه في وقت مرض الموت المخوف فليس له هبة وليس له اقرار بشيء. نعم. ما الفرق بين - [00:05:50](#)

الهبة والوصية حفظكم الله. الهبة تكون في الحياة. تمليك في الحياة. واما الوصية فتكون هي التملك بعد الموت. نعم. انتقل الى هذا السؤال من ام علي من اليمن ان تقول تعمدت بقتلي ثلاث قطط مع العلم بانها كانت مؤذية بالمطبخ فقامت بحجزها وقتلها والان انا نادمة فهل انا - [00:06:10](#)

ارتكبت اثم اه في عملي هذا؟ اذا كان لا يندفع شرها الا بقتلها فلا فلك ذلك. ليس عليك ايش بارك الله فيكم واثابكم طه يقول هذا السائل والدي هداه الله يفضل بعض اولاده على بعض. واذا كلمته في ذلك غضب علي ورأى هذا الصنيع مني - [00:06:30](#)
من باب الحسد على اخوته فما توجيه فضيلتكم في مثل هذا؟ يجب على الوالد ان يعدل بين اولاده قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا اولادكم فانت احسنت في نصيحتك ويجب عليه ان يقبل هذه النصيحة ولا يغضب لان هذا هو ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم سؤال - [00:06:50](#)

الاخر يقول ما حكم تخصيص قراءة بعض السور والايات على بعض الامراض؟ الواجب تخصيصها تخصص مثل سورة الفاتحة اخلاص والمعوذتين هذي ورد تخصيصها واما ما لم يرد تخصيصه فالقرآن كله شفاء اذا قرأ منه اية او سورة او ما تيسر - [00:07:10](#)
له من باب الرقية لا مانع من ذلك بدون تخصيص. نعم. احسن الله اليكم هذا معلم يقول اه هل يصح للمعلم اذا سأل طالب في قاعة الاختبارات عن جواب كتبه هل هو الصحيح؟ فيبقيه على ما كتبه او خطأ فيحاول ان يبحث عن الصحيح هل بيان المعلم مثل هذا - [00:07:30](#)

من الغش علما ان المعلم لا يدلي باي معلومة للطالب. بلا شك ان هذا من الغش اذا بين له الجواب الصحيح والجواب الخطأ او بين له خطأ وان هذا ما هو بصحيح حتى ولو لم يبين له الجواب الصحيح ان هذا يعتبر من الغش يتركه. نعم. احسن الله اليكم هذا يقول هل يجوز للمعلم ان - [00:07:50](#)

بخسى او ان يشدد ويدقق في تصحيح اجوبة بعض الطلاب بحجة انهم من المشاغبين لا يجوز له الحيف اللاحف بل يجب اليه العدل في حق الطلبة تصحيح اجوبتهم يعطيهم ما يستحقون ولو كانوا مشاغبين. المشاغب له عقوبة اخرى ما الجور و - [00:08:10](#)
والظلم فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم من الاسئلة ايضا في هذه الحلقة هذا ابو سعيد من جدة يقول عندي ولله الحمد اراضي.

وقد وضعت عليها يوحى للايجار وقصد من ذلك حفظ مالي لاجل الا الزم شرعا بزكاتها. لاني لو اعددتها للبيع لربما لم - [00:08:30](#)
احفظ اموالي ولازمت بزكاتها فهل يحق لي هذا ويصح مني؟ والا الزم بشيء لجناب الله عز وجل. ما دمت لم تنوها للبيع اليس بها زكاة
لانه ليست للتجارة وانما هي للقنية واذا اجرته فانك تزكي الاجرة اما هي نفسها فليس فيها زكاة الارض - [00:08:50](#)
المؤجرة او الدار المؤجرة او السيارة المؤجرة كل ما يؤجر ليس فيه زكاة في نفسه وانما تجب الزكاة في اجرته اذا حال عليها الحول
وبلغت النساء. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل اه يقول ما حكم وصف بعض الناس الريحة بكونها هوجاء او عاتية او مزعجة -

[00:09:10](#)

او عارمة وما حكم وصف بعض الادوية بانها او بانه قاهر للمرض ونحو ذلك؟ وصفها بانها شديدة وانها عافية هذا جاء في القرآن
صرصر عاطف عاطف وصفها بذلك لا لا بأس به وليس هذا من مسبة الريح وانما هو بيان لوصفها. نعم. وبالنسبة للوصف - [00:09:30](#)
الادوية؟ وكذلك الادوية توصف بمحتوياتها واثارها يقال هذا دواء نافع او هذا دواء ضار او هذا دواء له سلبيات في بين احسن الله
اليكم آآ السائلة ام محمد من الرياض تقول امرأة تجاوزت الميقات ناوية العمرة لكن آآ عليها - [00:09:50](#)
العادة ويشق عليها الرجوع الى الميقات وقد وصلت الحرم فماذا يلزمها؟ اذا احرمت من مكانها هذا غلط هذا واجب عليها ان تحرم
من قالت ولو عليها الحيض الحيض لا يمنع الاحرام انما يمنع الطواف بالبيت فتحرم من الميقات فاذا وصلت الى تبقى على احرامها
اذا وصلت الى مكة - [00:10:10](#)

حتى ينقطع الحيض وتغتسل ثم تؤدي العمرة الطواف والسعي والتقشير. فاذا خالفت وتجاوزت بدون احرام واحرمت من مكة عمرة
صحيحة لكن يكون عليها فدية عن تجاوز الميقات لانها تركت واجبا من واجبات العمرة وهو الاحرام من الميقات. نعم. احسن الله
اليكم. اه ابو - [00:10:30](#)

من اه القصيم يقول شخص من عادته ان يصلي الليل بثمان ركعات ويوتر بثلاث. فهل اذا قام متأخرا وادرك الوتر وهي ثلاث ركعات
قبل طلوع الفجر هل يشرع له ان يقضي ما كان يصليه في الليل؟ نعم اذا بقي شيء للوتر يوتي قبل الفجر فاذا اراد ان يصلي -

[00:10:50](#)

من النهار ما تيسر له من النوافل شيء حسن. نعم. بارك الله فيكم يقول اذا غسل الميت وكفن صلى عليه او صلى عليه صلى عليه لمن
غسل. اي نعم. وحضر ترسيه قبل صلاة المسلمين عليه. آآ وذهب صلى عليه مرة ثانية. وكذلك اهله من النساء قبل - [00:11:10](#)
المسلمين عليه فما الحكم؟ لا مانع ان يصلي على الميت بعد تغسيه تكفينه لا مانع ان يصلي عليه جماعات او افراد من الرجال ومن
النساء لكن صلى عليه فلا يكرر الصلاة مرة ثانية نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا دخلت المسجد قبل اذان الظهر بثلاث دقائق
فهل لي ان انوي مع - [00:11:30](#)

تحية المسجد سنة الضحى. سنة الضحى فاتت بزوال الشمس. اخر وقت صلاة الضحى ومساواة الشمس للرؤوس قبل الزوال الى
الزوار. ينتهي وقت صلاة الضحى نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. يقول السائل ابهم اقرب للسنة؟ امام يقرأ في الركعة الاولى اقصر
من الركعة - [00:11:50](#)

الثانية لكن على ترتيب المصحف وامام يقرأ في الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية لكن على خلاف ترتيب المصحف. لا يجوز
مخالفة ترتيب المصحف ايات ما يجوز تنكيس الايات يجب ان تكون على ترتيب المصحف واما السور فلا مانع انه يقرأ هذه قبل هذه
ما في مانع ولكن السنة ان تكون - [00:12:10](#)

الركعة الاولى اطول من الثانية. نعم. بارك الله فيكم. اه السائل ابو هشام من الرياض يقول اذا تعارضت مفسدتان واخذا بادناهما
بادناهما مفسدة هل يكون اثما بذلك او اثما؟ هو اذا كان لا تنتفع المفسدة الا بارتكاب اخف الضررين او اخف المفسدتين - [00:12:30](#)
فلا بأس. اما اذا كانت المفسدة تنتهي فيتركها ويبتعد عنها ولا يرتكب. لا الصغرى ولا الكبرى. انما هذا اذا كان لا لا يمكن اه لا يمكن
تجاوز المفسدة اذا كان لا بد من اصول المفسدة فيرتكب الاصغر ودرءا للكبر. نعم. بارك الله فيكم. اه السائل ابو محمد - [00:12:50](#)
من اه تبوك يقول اذا اكره الشخص على اتلاف مال الغير فاعلم ان يكون الظمان. اذا كان المكروه مكلفا فيظمنه يظمنه المتترف المباشر

ما اذا كان المتلف غير مكلف الصغير والمجنون ويكون الظمان على الامر. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ صالح هذا يسأل ولا يجوز ولا يقول انا مكره - [00:13:10](#)

انه لا يدفع الاكراه بالاظهار بالآخر يدفع اه الاظهار عنه بالاظهار بالآخرة نعم احسن الله اليكم السائل ابو عمر يقول ما حكم الصلاة خلف رجل كبير يلحن لحنا جلياً؟ لا تصح صلاته الذي يلحن لحنا يحيل المعنى يحيل - [00:13:30](#)
معنى ان يغير المعنى الا بمثلته. اما صلاته بمن هو احسن منه فلا تصح صلاة المأموم بل فهو احسن منه لكان يحيل المعنى. اما اذا كان نحن لا يحيل المعنى الامر في ذلك اخف وتصح الصلاة. نعم. السؤال الاخر من اه ابي عمر يقول هل يؤمر الصبي بالصلاة بعد - [00:13:50](#)

اتمام السادسة والدخول في السابعة ام بعد اكمال السابعة والدخول في الثامنة؟ نعم تكلمة للجواب الذي قبل هذا هذا اذا كان في الفاتحة اما اللحن في غير الفاتحة فانه لا مانع لا يمنع ان ان تقتدي به اذا كان اللحن ولو كان يحيل المعنى اذا كان في غير الفاتحة واما الصبي - [00:14:10](#)

اذا بلغ اذا بلغ سبع سنين قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع فاذا دخل في السابعة حينئذ يؤمر بالصلاة نعم السؤال الاخير فيه هذه الرسالة يقول نصيحة لمن يتغيب عن عمله بدون عذر واذا عمل لم يعمل الساعات كاملة بل يأتي متأخراً. هذا خائن - [00:14:30](#)

عمله ولا يجوز له الراتب الذي يأخذه في مقابل النقص الذي في العمل. ما يأخذ الا بقدر ما يعمل. يؤدي العمل في مقابله. نعم سائلة ام هيثم من الدمام تقول فضيلة الشيخ امرأة حامل يخرج منها السائل على الاستمرار ويشق عليها الوضوء لكل صلاة وخاصة ايام البرد فهل هذا - [00:14:50](#)

سائل ينقض الوضوء فتتوضأ لكل صلاة مع انه يشق عليها ام يجوز لها ان تصلي جميع الفروض بوضوء واحد لا الفروض بوضوء واحد وخروج السعي المستمر لان خروج السائل من الفرج ينقض الوضوء ينقض الوضوء تنوضأ لكل صلاة اذا - [00:15:10](#)
كان هذا يشق عليها شدة البرد كما تقول يشق عليها ذلك فلها الجمع بين الصلاتين بوضوء واحد تجمع بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء جمع تقديم جمع تأخير بوضوء واحد. نعم. ام صهيب من القصيم تسأل هذا السؤال تقول بالنسبة لصلاة اه اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعدها. هل - [00:15:30](#)

تصلي الاربعة مجتمعة نجلس التشهد الاول بعد الركعتين ثم نأتي بركعتين بعدها ونسلم ام تصلي ركعتين ثم نسلم ثم نسلم نرجو التوضيح. نعم. كل صلاة بتسليم كل ركعتين بتسليم. تكون الاربعة بتسليمين. قوله صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:15:50](#)
الليل مثنى مثنى وفي رواية وصلاة النهار في مثنى مثنى لا يجمعها بسلام واحد. فان كان بعض العلماء رخص في هذا بالنهار وقال لان رواية وصلاة النهار انها غلط كما قال النسائي لكن الجمهور على الاحتجاج بهذا الحديث. نعم. المستمع باخت من جدة يقول هل صلاة النفل - [00:16:10](#)

في المسجد الحرام والمسجد النبوي؟ نعم. في ظاهر الحديث العموم. عموم الصلوات. صلاة في مسجدي هذا. صلاة في المسجد الحرام. هذا وصلاة في المسجد الأقصى هذا عام في كل الصلوات فريضة نعم وهل يشمل الذكر؟ لا هذا ما ورد به النص عقنا. احسن الله اليكم اه ايضا من الاسئلة هذا يقول حفظكم الله يقول - [00:16:30](#)

قال تعالى والذين كفروا والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات يقول ما هو النور الذي كان عليه هؤلاء الكفار لما اشير بالجمع في قوله يخرجونهم. يذلونهم يعني قد يكون الانسان على مؤمنا وعلى حق ثم يأتيه الطاغوت - [00:16:50](#)
طاغوت الجن والانس فيخرجونه من دينه والعياذ بالله فيخرج من النور الى الظلمات. نعم. احسن الله اليكم السائلة تقول ام عبد الله ومن الرياض تقول تزوج رجل امرأة ثانية ولم يخبرها بانه متزوج من امرأة قبلها. فهل يؤثر هذا على العقد بعد اخفائه - [00:17:10](#)
اه وبعد وقوع الزواج؟ لا لا يؤثر على العقد ولكن لو سألته عند الخطبة او سأله وليها هل له زوجة اخرى؟ لا يجوز له ان يكتمها اما اذا لم يسألوا فله الحق في ان يتزوج ولا يخبر بذلك لكن عليه العدل يجب عليه العدل بين الزوجات. نعم. اه - [00:17:30](#)

مع عبد الله يقول آآ هل يشترط لصحة الرهن ان يكون مقبوضا لظاهر الاية فرهان مقبوضة ام لا يشترط؟ المسألة فيها خلاف بعض العلماء يرى انه لابد من قبض الرهن ولكن هذا يشق على الناس ويعطل منافع الاملاك المرهونة الظاهر والله اعلم ان هذا في السفر كنتم على - [00:17:50](#)

ولم تجدوا كاتباً رهان مقبوض وان القبض خاص بالسفر اما الرهن في الحظر فلا يتأتى فيه ذلك او لا يلزم فيه ذلك هذه المشقة اي نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول انا رجل كنت اعبد الله حق عبادته وقد جاءت فترة وانحرفت وكلما احي اتوب ارجع الى

المعاصي - [00:18:10](#)

وانا كثيرا ما اتوب وارجع وافعل الفواحش فهل اذا تبت توبة نصوحة هل تقبل توبتي ويغفر الله لي ذنوبي التي اخطأتها؟ بلا شك يجب تكرار التوبة كل ما اذنبت يجب عليك ان تتوب ولا يأتيك الشيطان ويقول لك ما لك توبة انت اذنبت وتبت في الاول ولا لك توبة الان هذا من - [00:18:30](#)

الشيطان. الله جل وعلا قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. فكرر التوبة الصادقة ولو كنت قد اه تبت في الاول كرر التوبة الصادقة واعزم ان لا تعود لكن لو غلبك الهوى والشيطان ووقعت فيها مرة ثانية فلا تيأس من رحمة الله ومن قبول - [00:18:50](#)

فتب الى الله عز وجل نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام - [00:19:10](#)

في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم آآ فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة دائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وهذه تحية من الزميل عثمان - [00:19:20](#)

ابن عبد الكريم الجويب - [00:19:40](#)